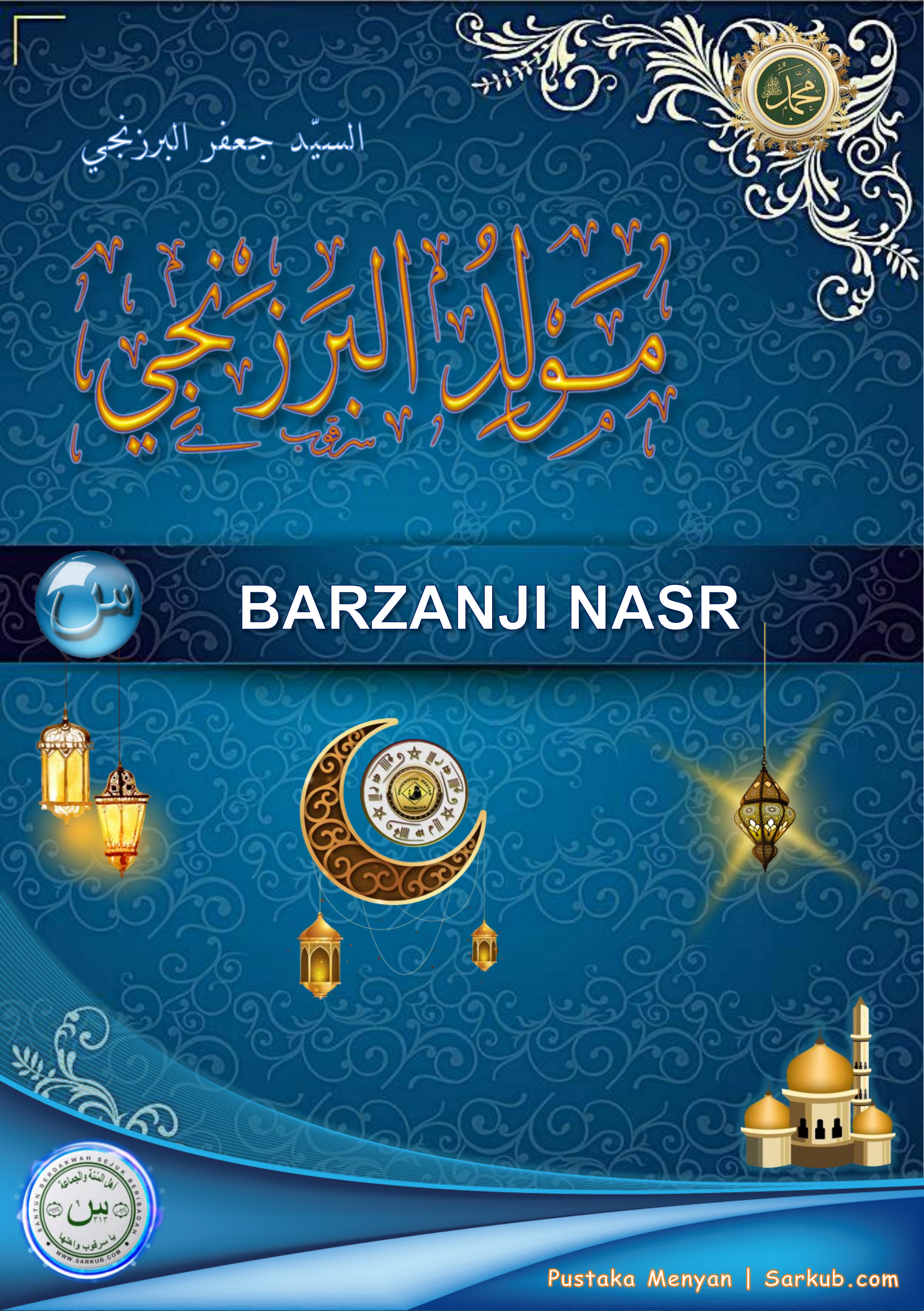

السيّد جعفر البرزنجي
مولد البرزنجي
سرقوب
BARZANJI NASR
SANTUN BERDAKWAH SEJUK BERIBADAH
أهل السنة والجماعة
يا سرقوب واهلها
WWW.SARKUB.COM
Pustaka Menyan | Sarkub.com



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْفَاتِحَة إِلٰى حَضْرَةِ رَسُوْلِ اللهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَاٰلِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَكْرَمِيْنَ، وَسَآئِرِ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَالْمَلَآئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَعِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ، ثُمَّ إِلَى ٱلْاِمَامِ الْمُهَاجِرِ إِلٰى اللهِ اَحْمَدَ بْنِ عِيْسٰى، وَٱلْاِمَامِ ٱلْفَقِيْهِ ٱلْمُقَدَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بَاعَلَوِى، وَٱلْاِمَامِ عَلَوِى عَمِّ ٱلْفَقِيْهِ، وَٱلْاِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّقَافِ وَخُصُوْصًا إِلَى السَّيِّدِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ اَلْبَرْزَنْجِيِّ ، وَأُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ وَمَنْ حَوْلَهُمْ اَجْمَعِيْنَ، وَجَمِيْعِ سَادَاتِنَا اٰلِ بَاعَلَوِى مِنْ مَشَارِقِ ٱلْأَرْضِ إِلٰى مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، ثُمَّ إِلٰى وَالِدِيْنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَهْلِنَا وَمَنِ انْتَسَبَ إِلَيْنَا وَمَشَايِخِنَا وَإِخْوَانِنَا فِي جَمْعِيَّةِ السَّرْقُوْبِيَّةِ وَأَمْوَاتِنَا خَاصَّةً، وَأَمْوَاتِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ عَآمَّةً، أَنَّ اللهَ يَتَغَشَّاهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ. وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَٱلْاٰخِرَةِ.

اَلْفَاتِحَة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَارَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيْلَةْ ۞ يَارَبِّ خُصَّهُ بِالْفَضِيْلَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةْ ۞ يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ السُّلاَلَةْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الْمَشَايِخْ ۞ يَارَبِّ وَارْحَمْ وَالِدِيْنَا
يَارَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۞ يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمْ
يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبْ ۞ يَارَبِّ لاَ تَقْطَعْ رَجَانَا
يَارَبِّ يَا سَامِعْ دُعَانَا ۞ يَارَبِّ بَلِّغْنَا نَزُوْرُهْ
يَارَبِّ تَغْشَانَا بِنُوْرِهْ ۞ يَارَبِّ حِفْظَانَكْ وَاَمَانَكْ
يَارَبِّ وَاسْكِنَّا جِنَانَكْ ۞ يَارَبِّ اَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكْ
يَارَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةْ ۞ يَارَبِّ حِطْنَا بِالسَّعَادَةْ
يَارَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحْ ۞ يَارَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِىْ
يَارَبِّ نَخْتِمْ بِالْمُشَفَّعْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَاءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَاءِ

اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ اَزْكَى الْاَزْكِيَآءِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ اَصْفَى الْاَصْفِيَآءِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ مِنْ رَّبِّ السَّمَآءِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ دَآئِمْ بِلَا انْقِضَآءِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ اَحْمَدُ يَا حَبِيْبِيْ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ طٰهٰ يَا طَبِيْبِيْ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَيْكَ ۞ يَا مِسْكِيْ وَطِيْبِيْ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَى ۞ الْمُقَدَّمِ فِى الْاِمَامَةِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَى ۞ الْمُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَى ۞ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّـــــلَامُ عَلَى ۞ الْمُشَفَّعِ فِى الْقِيَامَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ اٰلِهٖ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا، وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيْزًا ۞ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَآ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ.

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَـآ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُـوْا
صَلُّـوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُـوْا تَسْلِيْمًـا .



اَلْـجَنَّةُ وَنَعِيْمُهَا سَعْدٌ لِّمَنْ يُصَلِّيْ وَيُسَلِّمْ وَيُبَارِكْ عَلَيْهِ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهْ ﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ۞ مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلٰى
مَآ أَنَا لَهُ وَأَوْلَاهُ ۞ وَأُثَنِّيْ بِحَمْدٍ مَّوَارِدُهُ سَآئِغَةٌ هَنِيَّـةٌ ۞ مُمْتَطِيًا
مِّنَ الشُّكْرِ الْجَمِيْلِ مَطَايَاهُ ۞ وَأُصَلِّيْ وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّوْرِ الْمَوْصُوْفِ
بِالتَّـقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّـةِ ۞ اَلْمُنْتَـقِلِ فِي الْغُـرَرِ الْكَرِيْمَةِ وَالْجِبَـاهِ ۞
وَأَسْتَمْنِحُ اللّٰهَ تَعَالٰى رِضْوَانًا يَّخُصُّ الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ۞ وَيَعُمُّ
الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَّالَاهُ ۞ وَأَسْتَجْدِيْهِ هِدَايَةً لِّسُلُوْكِ السُّبُلِ
الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ ۞ وَحِفْظًا مِّنَ الْغَوَايَةِ فِيْ خِطَطِ الْخَطَأِ وَخُطَاهُ
۞ وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بُرُوْدًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ۞ نَاظِمًا
مِّنَ النَّسَبِ الشَّرِيْفِ عِقْدًا تُحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُـلَاهُ ۞ وَأَسْتَعِـيْنُ
بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُـوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ۞ فَإِنَّهُ لَاحَوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ۞

٢ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهْ ﴾

وَبَعْدُ فَأَقُوْلُ: هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حُمِدَتْ خِصَالُهُ السَّنِيَّةُ ۞ ابْنِ هَاشِمٍ وَّاسْمُهُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَّاسْمُهُ الْمُغِيْرَةُ الَّذِىْ يُنْتَمَى الْاِرْتِقَاءُ لِعُلْيَاهُ ۞ ابْنِ قُصَيٍّ وَّاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِّتَقَاصِيْهِ فِىْ بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ۞ إِلَىٰ أَنْ أَعَادَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمٰى حِمَاهُ ۞ ابْنِ كِلَابٍ وَّاسْمُهُ حَكِيْمُ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَّاسْمُهُ قُرَيْشٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُوْنُ الْقُرَشِيَّةُ ۞ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ ۞ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبُدْنَ إِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ۞ وَسُمِعَ فِىْ صُلْبِهِ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ اللهَ تَعَالَىٰ وَلَبَّاهُ ۞ ابْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ۞ وَهٰذَا سِلْكٌ نَّظَمَتْ فَرَآئِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ ۞ وَرَفْعُهُ إِلَى الْخَلِيْلِ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاهُ ۞ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِى الْعُلُوْمِ النَّسَبِيَّةِ ۞ إِلَى الذَّبِيْحِ إِسْمَاعِيْلَ

نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ۞ فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ
۞ وَكَيْفَ لَا؟ وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ ﷺ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ ۞

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحِلَاهُ ۞ قَلَّدَتْهَا نُجُوْمَهَا الْجَوْزَآءُ
حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَّفَخَارٍ ۞ أَنْتَ فِيْهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَآءُ

وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَّسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
۞ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِيْ مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ۞

حَفِظَ الْإِلٰهُ كَرَامَةً لِّمُحَمَّدٍ ۞ اٰبَآءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِّاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ ۞ مِنْ اٰدَمٍ وَّإِلٰى أَبِيْهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرٰى نُوْرُ النُّبُوَّةِ فِيْ أَسَارِيْرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ ۞ وَبَدَرَ بَدْرُهُ
فِيْ جَبِيْنِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللّٰهِ ۞



(٣) عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ ﴾

وَلَمَّا أَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى إِبْرَازَ حَقِيْقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ۞ وَإِظْهَارَهُ جِسْمًا

وَرُوْحًا بِصُوْرَتِهِ وَمَعْنَاهُ ۞ نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ
۞ وَخَصَّهَا الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ بِأَنْ تَكُوْنَ أُمًّا لِمُصْطَفَاهُ ۞ وَنُوْدِيَ
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ ۞ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ
لِهُبُوْبِ نَسِيْمِ صَبَاهُ ۞ وَكُسِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طُوْلِ جَدْبِهَا مِنَ
النَّبَاتِ حُلَلًا سُنْدُسِيَّةً ۞ وَأَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِيْ
جَنَاهُ ۞ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ
۞ وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْأَفْوَاهِ ۞ وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةُ ۞ وَاحْتَسَتِ
الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَأْسَ حُمَيَّاهُ ۞ وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ
وَانْتَهَكَتِ الْكَهَانَةُ وَرَهِبَتِ الرُّهْبَانِيَّةُ ۞ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ حِبْرٍ
خَبِيْرٍ، وَفِيْ حُلَى حُسْنِهِ تَاهَ ۞ وَأُوْتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيْلَ
لَهَا: إِنَّكِ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِيْنَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ۞
وَسَمِّيْهِ إِذَا وَضَعْتِيْهِ: مُحَمَّدًا؛ لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ ۞



(٤) عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ ﴾

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ شَهْرَانِ عَلٰى مَشْهُوْرِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ ۞ تُوُفِّيَ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِأَخْوَالِهٖ بَنِيْ عَدِيٍّ مِّنَ الطَّآئِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ۞ وَمَكَثَ فِيْهِمْ شَهْرًا سَقِيْمًا يُّعَانُوْنَ سُقْمَهٗ وَشَكْوَاهُ ۞ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ۞ وَاٰنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَّنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهُ ۞ حَضَرَ أُمَّهٗ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ اٰسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِيْ نِسْوَةٍ مِّنَ الْحَظِيْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ۞

۞ وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ ﷺ نُوْرًا يَّتَلَأْلَؤُ سَنَاهُ ۞

﴿ مَحَلُّ الْقِيَامِ ﴾

يَا نَبِيْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ يَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَاحَبِيْبْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ۞ فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ

مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَاَيْنَا ۞ قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ

اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ ۞ اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ

اَنْتَ اِكْسِيْرٌ وَّغَالِيْ ۞ اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ

يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدْ ۞ يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ

يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ ۞ يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَـرْحَبًا يَانُوْرَ الْعَـيْنِ مَرْحَبًا ۞ مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ مَـرْحَبًا

مَنْ رَاٰى وَجْهَـكَ يَسْعَـدُ ۞ يَا كَـــرِيْمَ الْـوَالِـدَيْـنِ
حَـوْضُكَ الصَّافِي الْمُـبَرَّدُ ۞ وِرْدُنَا يَـوْمَ الـنُّـشُـوْرِ
مَا رَأَيْـنَا الْعِـيْسَ حَنَّتْ ۞ بِالــسُّـرٰى إِلاَّ اِلَـيْـكَ
وَالْغَـمَامَـةْ قَـدْ أَظَلَّـتْ ۞ وَالْمَـلاَ صَلَّـوْا عَلَيْـكَ
وَاَتَـاكَ الْـعُـوْدُ يَبْـكِـيْ ۞ وَتَـذَلَّلْ بَـيْنَ يَـدَيْــكَ
وَاسْتَجَـارَتْ يَا حَـبِيْـبِيْ ۞ عِنْدَكَ الظَّـبْيُ النُّـفُوْرُ
عِنْدَ مَاشَـدُّوْا الْمَحَامِـلْ ۞ وَتَـنَـادَوْا لِلــرَّحِـيْـلِ
جِئْـتُهُمْ وَالدَّمْـعُ سَآئِـلْ ۞ قُلْتُ قِفْ لِيْ يَا دَلِـيْـلُ
وَتَـحَـمَّـلْ لِيْ رَسَــآئِـلْ ۞ اَيُّهَا الشَّـوْقُ الْجَــزِيْلُ
نَحْـوَهَا تِـيْـكَ الْمَـنَـازِلْ ۞ بِالْـعَـشِيِّ وَالْـبُـكُـوْرُ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُـوْا ۞ فِيْكَ يَا بَاهِي الْـجَبِـيْنِ
وَلَـهُـمْ فِـيْــكَ غَــرَامُ ۞ وَاشْــتِـيَاقٌ وَّحَنِـيْنُ
فِيْ مَـعَــانِـيْـكَ الْأَنَـامُ ۞ قَـدْ تَبَـدَّتْ حَـآئِـرِيْنَ
أَنْتَ لِلـرُّسْــلِ خِـتَــامُ ۞ أَنْتَ لِلْمَــوْلٰى شَكُـوْرُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِـيْنُ يَرْجُوْا ۞ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَـفِـيْرَ

فِيْكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّيْ ۞ يَا بَشِيْرُ يَا نَذِيْرُ
فَأَغِثْنِيْ وَأَجِرْنِيْ ۞ يَا مُجِيْرُ مِنَ السَّعِيْرِ
يَا غِيَاثِيْ يَا مَلَاذِيْ ۞ فِيْ مُهِمَّاتِ الْأُمُوْرِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلّٰى ۞ وَانْجَلٰى عَنْهُ الْحَزِيْنُ
فِيْكَ يَا بَدْرٌ تَجَلّٰى ۞ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِيْنُ
لَيْسَ أَزْكٰى مِنْكَ أَصْلاً ۞ قَطُّ يَاجَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللّٰهُ صَلّٰى ۞ دَآئِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ
رَبِّ فَاغْفِرْلِيْ ذُنُوْبِيْ يَا اَللّٰهْ ۞ بِبَرْكَةِ الْهَادِيْ مُحَمَّدْ يَا اَللّٰهْ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ۞ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوْبَ ۞ وَاغْفِرْ عَنِّيْ سَيِّئَاتِ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ۞ وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ۞ وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفٰى ۞ مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۞ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدْ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ تَغْشَا ۞ عَدَّ تَحْرِيْرِ السُّطُوْرِ
اَحْمَدَ الْهَادِيْ مُحَمَّدْ ۞ صَاحِبَ الْوَجْهِ الْمُنِيْرِ



رَبِّيْ فَاجْعَلْ مُجْتَمَعْنَا ۞ غَايَتُهْ حُسْنُ الْخِتَامِ

وَاعْطِنَا مَا قَدْ سَأَلْنَا ۞ مِنْ عَطَايَاكَ الْجِسَامِ

وَاكْرِمِ ٱلْاَرْوَاحَ مِنَّا ۞ بِلِقَا خَيْرِ ٱلْاَنَامِ

وَابْلِغِ ٱلْمُخْتَارَ عَنَّا ۞ مِنْ صَلَاةٍ وَّسَلَامِ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهْ ﴾

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ ۞ أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّآءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِيْ كَانَ لِلدِّيْـ ۞ ـنِ سُرُوْرٌ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَآءُ

يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةُ وَهْبٍ ۞ مِّنْ فَخَارٍ مَّا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَآءُ

وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا ۞ حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَآءُ

مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ ٱلْكُـ ۞ ـفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمِ وَوَبَآءُ

وَتَوَالَتْ بُشْرَى ٱلْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ ۞ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَحَقَّ الْهَنَآءُ

هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ أَيِمَّةٌ ذَوُوْ رِوَايَةٍ وَّرَوِيَّةٍ ۞ فَطُوْبٰى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيْمُهُ ﷺ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ ۞

٥ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ ﴾

وَبَرَزَ ﷺ وَاضِعًا يَّدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَّأْسَهٗ إِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ ۞ مُوْمِيًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ إِلٰى سُؤْدَدِهٖ وَعُلَاهُ ۞ وَمُشِيْرًا إِلٰى رِفْعَةِ قَدْرِهٖ عَلٰى سَآئِرِ الْبَرِيَّةِ ۞ وَأَنَّهُ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ حَسُنَتْ طِبَاعُهٗ وَسَجَايَاهُ ۞ وَدَعَتْ أُمُّهٗ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوْفُ بِهَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ۞ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا وَّنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُوْرِ مُنَاهُ ۞ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُوْ بِخُلُوْصِ النِّيَّةِ ۞ وَيَشْكُرُ اللهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ۞ وَوُلِدَ ﷺ نَظِيْفًا مَّخْتُوْنًا مَّقْطُوْعَ السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ ۞ طَيِّبًا دَهِيْنًا مَّكْحُوْلَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ۞ وَقِيْلَ خَتَنَهٗ جَدُّهٗ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ۞ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَّأَكْرَمَ مَثْوَاهُ ۞

٦ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ ﴾

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهٖ خَوَارِقُ وَغَرَآئِبُ غَيْبِيَّةٌ ۞ إِرْهَاصًا لِّنُبُوَّتِهٖ

وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ۞ فَزِيْدَتِ السَّمَآءُ حِفْظًا
وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُو النُّفُوْسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ۞ وَرَجَمَتْ رُجُوْمُ النَّيِّرَاتِ
كُلَّ رَجِيْمٍ فِيْ حَالِ مَرْقَاهُ ۞ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ ﷺ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ۞
وَاسْتَنَارَتْ بِنُوْرِهَا وِهَادُ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ۞ وَخَرَجَ مَعَهُ نُوْرٌ أَضَاءَتْ
لَهُ قُصُوْرُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةُ ۞ فَرَاٰهَا مَنْ بِبِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ
۞ وَانْصَدَعَ الْإِيْوَانُ بِالْمَدَآئِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ ۞ اَلَّذِىْ رَفَعَ أَنُوْ شَرْوَانَ
سَمْكَهُ وَسَوَّاهُ ۞ وَسَقَطَ أَرْبَعَ وَعَشَرَةَ مِنْ شُرُفَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ۞ وَكُسِرَ
مُلْكُ كِسْرٰى لِهَوْلِ مَآ أَصَابَهُ وَعَرَاهُ ۞ وَخَمَدَتِ النِّيْرَانُ الْمَعْبُوْدَةُ
بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ ۞ لِطُلُوْعِ بَدْرِهِ الْمُنِيْرِ وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ۞
وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَذَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ
۞ وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيْعُ هَاتِيْكَ الْمِيَاهِ ۞
وَفَاضَ وَادِىْ سَمَاوَةَ وَهِىَ مَفَازَةٌ فِيْ فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ ۞ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ
مَآءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْاٰنِ اللَّهَاةِ ۞ وَكَانَ مَوْلِدُهُ ﷺ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوْفِ
بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ۞ وَالْبَلَدِ الَّذِىْ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خُلَاهُ ۞
وَاخْتُلِفَ فِيْ عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِيْ شَهْرِهَا وَفِيْ يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَآءِ
مَرْوِيَّةٍ ۞ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قُبَيْلَ فَجْرِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِى عَشَرَ شَهْرِ
رَبِيْعٍ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيْلِ الَّذِيْ صَدَّهُ اللهُ تَعَالَى عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ۞

٧ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهْ ﴾

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ۞ الَّتِيْ أَعْتَقَهَا
أَبُوْ لَهَبٍ حِيْنَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيْلَادِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ۞
فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوْحٍ وَّأَبِيْ سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ۞ وَأَرْضَعَتْ
قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِيْ حُمِدَ فِيْ نُصْرَةِ الدِّيْنِ سُرَاهُ ۞ وَكَانَ ﷺ يَبْعَثُ
إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِيْنَةِ بِصِلَةٍ وَّكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ۞ إِلَى أَنْ أَوْرَدَ
هَيْكَلَهَا رَائِدُ الْمَنُوْنِ الضَّرِيْحَ وَوَارَاهُ ۞ قِيْلَ: عَلَى دِيْنِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ
الْجَاهِلِيَّةِ ۞ وَقِيْلَ: أَسْلَمَتْ، أَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ
۞ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ الْفَتَاةُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ
ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ۞ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحْلِ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ
۞ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدُرٍّ دَرٍّ لَّبَنَهُ الْيَمِيْنَ مِنْهُمَا وَلَبَنَ الْآخَرَ أَخَاهُ ۞
وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ۞ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا
وَالشِّيَاهُ ۞ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَّرَزِيَّةٍ ۞
وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَاهُ ۞

٨ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ ﴾

وَكَانَ ﷺ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَّبَّانِيَّةٍ ۞ فَقَامَ عَلٰى قَدَمَيْهِ فِيْ ثَلَاثٍ، وَّمَشٰى فِيْ خَمْسٍ، وَّقَوِيَتْ فِيْ تِسْعٍ مِّنَ الشُّهُوْرِ بِفَصِيْحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ۞ وَشَقَّ الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيْفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ۞ وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالثَّلْجِ غَسَلَاهُ ۞ وَمَلَأٰهُ حِكْمَةً وَّمَعَانِيَ إِيْمَانِيَّةً ۞ ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ۞ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ مِّنْ أُمَّتِهٖ أُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ۞ وَنَشَأَ ﷺ عَلٰٓى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ۞ ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلٰٓى أُمِّهٖ وَهِيَ بِهٖ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ۞ حَذَرًا مِّنْ أَنْ يُّصَابَ بِمُصَابِ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ۞ وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيْمَةُ فِيْ أَيَّامِ خَدِيْجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ۞ فَحَبَاهَا مِنْ حِبَآئِهِ الْوَافِرِ بِحِبَاهُ ۞ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ ۞ وَبَسَطَ لَهَا ﷺ مِنْ رِّدَآئِهِ الشَّرِيْفِ بِسَاطَ بِرِّهٖ وَنَدَاهُ ۞ وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِيْنَ وَالذُّرِّيَّةِ ۞ وَقَدْ عَدَّهُمَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ۞

٩ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهْ ﴾

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ أَرْبَعَ سِنِيْنَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ۞ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَآءِ أَوْ بِشِعْبِ الْحَجُوْنِ الْوَفَاةُ ۞ وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةُ ۞ الَّتِيْ زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ۞ وَأَدْخَلَتْهُ عَلٰى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلٰى رُقِيَّهُ ۞ وَقَالَ: إِنَّ لِابْنِيْ هٰذَا لَشَأْنًا عَظِيْمًا فَبَخٍ بَخٍ لِّمَنْ وَّقَّرَهُ وَوَالَاهُ ۞ وَلَمْ تَشْكُ فِيْ صِبَاهُ جُوْعًا وَّلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ ۞ وَكَثِيْرًا مَّا غَدَا فَاغْتَذٰى بِمَآءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ۞ وَلَمَّا أُنِيْخَتْ بِفِنَآءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّةِ ۞ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُوْ طَالِبٍ شَقِيْقُ أَبِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ ۞ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَّهِمَّةٍ وَّحَمِيَّةٍ ۞ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِيْنَ وَرَبَّاهُ ۞ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، رَّحَلَ بِهِ ﷺ عَمُّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ۞ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بَحِيْرَا بِمَا حَازَهُ مِنْ وَّصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ۞ وَقَالَ: إِنِّيْ أُرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِيْنَ وَرَسُوْلَ اللّٰهِ وَنَبِيَّهُ ۞ وَقَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهٍ ۞ وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ

الْقَدِيْمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ۞ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ وَعَلَاهُ ۞ وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِيْنِ الْيَهُوْدِيَّةِ ۞ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ ۞



١٠ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ ﴾

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِيْ تِجَارَةٍ لِخَدِيْجَةَ الْفَتِيَّةِ ۞ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدِمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُوْمُ بِمَا عَنَاهُ ۞ فَنَزَلَ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَى صَوْمَعَةِ نَسْطُوْرَا رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةِ ۞ فَعَرَفَهُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ وَآوَاهُ ۞ وَقَالَ: مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُوْ صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ۞ وَرَسُوْلٌ قَدْ خَصَّهُ اللهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهُ ۞ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ: أَفِيْ عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ؟ اِسْتِظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ۞ فَأَجَابَهُ بِـ: نَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ۞ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ: لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ۞ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ اللهُ

تَعَالٰى بِالنُّـبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ۞ ثُمَّ عَـادَ إِلٰى مَـكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا
وَّهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِيْ عِلِّيَّةٍ ۞ وَمَلَكَانِ عَلٰى رَأْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ وَّهَجِ
الشَّمْسِ قَدْ أَظَلَّاهُ ۞ وَأَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِأَنَّهٗ رَأٰى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ
كُلِّهٖ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهٗ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ۞ وَضَاعَفَ
اللهُ فِيْ تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ۞ فَبَانَ لِخَدِيْجَةَ بِمَا رَأَتْ وَسَمِعَتْ
أَنَّهٗ رَسُوْلُ اللهِ تَعَالٰى إِلَى الْبَرِيَّةِ ۞ الَّذِىْ خَصَّهُ اللهُ تَعَالٰى بِقُرْبِهٖ
وَاصْطَفَاهُ ۞ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشُمَّ مِنَ الْإِيْمَانِ بِهٖ طِيْبَ رَيَّاهُ ۞
فَأَخْبَرَ ﷺ أَعْمَامَهٗ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ۞ فَرَغِبُوْا فِيْهَا
لِفَضْلٍ وَّدِيْنٍ وَّجَمَالٍ وَّمَالٍ وَّحَسَبٍ وَّنَسَبٍ، كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ۞
وَخَطَبَ أَبُوْ طَالِبٍ وَّأَثْنٰى عَلَيْهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللهَ تَعَالٰى بِمَحَامِدَ
سَنِيَّةٍ ۞ وَقَالَ: هُوَ وَاللهِ لَهٗ نَبَأٌ عَظِيْمٌ يُّحْمَدُ فِيْهِ مَسْرَاهُ ۞ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ ﷺ أَبُوْهَا وَقِيْلَ: عَمُّهَا وَقِيْلَ: أَخُوْهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ
۞ وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهٖ ﷺ إِلَّا الَّذِىْ بِاسْمِ الْخَلِيْلِ سَمَّاهُ ۞

١١ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ ﴾

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَّثَلَاثِيْنَ سَنَةً، بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُوْلِ الْأَبْطَحِيَّةِ ۞ وَتَنَازَعُوْا فِيْ رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ۞ وَعَظُمَ الْقِيْلُ وَالْقَالُ، وَتَحَالَفُوْا عَلَى الْقِتَالِ، وَقَوِيَتِ الْعُصْبِيَّةُ ۞ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْأَمْرَ إِلٰى ذِىْ رَأْيٍ صَآئِبٍ وَّأَنَاةٍ ۞ فَحَكَمَ بِتَحْكِيْمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِّنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ ۞ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوْا: هٰذَا الْأَمِيْنُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ۞ فَأَخْبَرُوْهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوْهُ أَنْ يَّكُوْنَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِيْ هٰذَا الْمُلِمِّ وَوَلِيَّهُ ۞ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيْ ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَآئِلُ جَمِيْعًا إِلٰى مُرْتَقَاهُ ۞ فَرَفَعُوْهُ إِلٰى مَقَرِّهِ مِنْ رُّكْنِ هَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ۞ وَوَضَعَهُ ﷺ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ فِيْ مَوْضِعِهِ الْاٰنَ وَبَنَاهُ ۞



١٢ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ ﴾

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ ﷺ أَرْبَعُوْنَ سَنَةً عَلٰى أَوْفَقِ الْأَقْوَالِ لِذَوِى الْعَالِمِيَّةِ ۞ بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْعَالَمِيْنَ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ۞ وَبُدِئَ

إِلىٰ تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيَّةِ ۞ فَكَانَ لَا يَرٰى رُؤْيَا
إِلَّا جَآءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ ضَآءَ سَنَاهُ ۞ وَإِنَّمَا ابْتُدِئَ بِالرُّؤْيَا
تَمْرِيْنًا لِّلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ۞ لِئَلَّا يَفْجَأَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيْحِ النُّبُوَّةِ
فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ۞ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَآءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَآءِ اللَّيَالِيَ
الْعَدَدِيَّةَ ۞ إِلَىٰٓ أَنْ أَتَاهُ فِيْهِ صَرِيْحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ۞ وَذٰلِكَ فِيْ يَوْمِ
الْإِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشَرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ ۞
وَثَمَّ أَقْوَالٌ: لِّسَبْعٍ أَوْ لِأَرْبَعٍ وَّعِشْرِيْنَ مِنْهُ أَوْ لِثَمَانٍ خَلَتْ مِنْ
شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِىْ بَدَا فِيْهِ بَدْرُ مُحَيَّاهُ ۞ فَقَالَ لَهٗ : اِقْرَأْ فَأَبٰى
فَغَطَّهٗ غَطَّةً قَوِيَّةً ۞ ثُمَّ قَالَ لَهٗ : اِقْرَأْ فَأَبٰى فَغَطَّهٗ ثَانِيَةً حَتّٰى
بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدَ وَغَطَّاهُ ۞ ثُمَّ قَالَ لَهٗ : اِقْرَأْ فَأَبٰى فَغَطَّهُ ثَالِثَةً
لِّيَتَوَجَّهَ إِلىٰ مَا سَيُلْقٰى إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ۞ وَيُقَابِلَهٗ بِجِدٍّ وَّاجْتِهَادٍ
وَّيَتَلَقَّاهُ ۞ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْىُ ثَلَاثَ سِنِيْنَ أَوْ ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا؛ لِّيَشْتَاقَ
إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ۞ ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ :
﴿ يٰٓأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ فَجَآءَهٗ جِبْرِيْلُ بِهَا وَنَادَاهُ ۞ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهٖ
فِيْ تَقَدُّمِ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ شَاهِدٌ عَلىٰٓ أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ ۞
وَالتَّقَدُّمَ عَلىٰ رِسَالَتِهٖ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ۞

١٣ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ ﴾

وَأَوَّلُ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُوْ بَكْرٍ صَاحِبُ الْغَارِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ۞ وَمِنَ الصِّبْيَانِ: عَلِيٌّ، وَّمِنَ النِّسَاءِ: خَدِيْجَةُ الَّتِيْ ثَبَّتَ اللهُ تَعَالٰى بِهَا قَلْبَهٗ وَوَقَاهُ ۞ وَمِنَ الْمَوَالِيْ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرِقَّآءِ: بِلَالُ نِ الَّذِيْ عَذَّبَهٗ فِي اللهِ أُمَيَّةُ ۞ وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُوْ بَكْرٍ مِّنَ الْعِتْقِ مَآ أَوْلَاهُ ۞ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَّسَعِيْدٌ وَّطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَّابْنُ عَمَّتِهٖ صَفِيَّةَ ۞ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ الصِّدِّيْقُ رَحِيْقَ التَّصْدِيْقِ وَسَقَاهُ ۞ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهٗ ﷺ وَأَصْحَابِهٖ مَخْفِيَّةً ۞ حَتّٰى أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ فَجَهَرَ بِدُعَآءِ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ ۞ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهٗ حَتّٰى عَابَ اٰلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ۞ فَتَجَرَّؤُوْا عَلٰى مُبَارَزَتِهٖ بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ۞ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ الْبَلَآءُ، فَهَاجَرُوْا فِيْ سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ۞ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهٗ أَبُوْ طَالِبٍ فَهَابَهٗ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ۞ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِّنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ۞ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿ فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ ﴾

وَفُـرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَـدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّـةِ ۞ ثُمَّ نُسِخَ
بِإِيْجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ۞ وَمَاتَ أَبُوْ طَالِبٍ
فِيْ نِصْفِ شَوَّالٍ مِّنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ۞ وَتَلَتْهُ
خَدِيْجَةُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَّشَدَّ الْبَلَآءُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ عُرَاهُ ۞ وَأَوْقَعَتْ
قُرَيْشٌ بِهٖ ﷺ كُلَّ أَذِيَّةٍ ۞ وَأَمَّ الطَّآئِفَ يَدْعُوْ ثَقِيْفًا فَلَمْ يُحْسِنُوْا
بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ ۞ وَأَغْرَوْا بِهِ السُّفَهَآءَ وَالْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ بِأَلْسِنَةٍ بَذِيَّةٍ
۞ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى خُضِّبَتْ بِالدِّمَآءِ نَعْلَاهُ ۞ ثُمَّ عَادَ ﷺ
إِلٰى مَكَّةَ حَزِيْنًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ فِيْ إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّةِ
۞ فَقَالَ: (إِنِّيْ أَرْجُوْ أَنْ يُّخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَّتَوَلَّاهُ) ۞

(١٤) عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

{ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ }

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ يَقَظَةً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ۞ وَعُـرِجَ بِهٖ إِلَى السَّمٰوَاتِ فَرَأٰى اٰدَمَ
فِي الْأُوْلٰى وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَـارُ وَعَـلَاهُ ۞ وَرَأٰى فِي الثَّـانِيَةِ عِيْسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّـقِيَّـةِ ۞ وَابْنَ خَالَتِـهٖ يَحْيَ الَّذِيْ أُوْتِيَ

الْحُكْمَ فِيْ حَالِ صِبَاهُ ۞ وَرَأٰى فِي الثَّالِثَةِ يُوْسُفَ الصِّدِّيْقَ بِصُوْرَتِهِ
الْجَمَالِيَّةِ ۞ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيْسَ الَّذِيْ رَفَعَ اللهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ ۞
وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُوْنَ الْمُحَبَّبَ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيْلِيَّةِ ۞ وَفِي السَّادِسَةِ
مُوْسٰى الَّذِيْ كَلَّمَهُ اللهُ تَعَالٰى وَنَاجَاهُ ۞ وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيْمَ الَّذِيْ
جَآءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ۞ وَحَفِظَهُ مِنْ نَّارِ نَمْرُوْدَ وَعَافَاهُ
۞ ثُمَّ رُفِعَ إِلٰى سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى إِلٰى أَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُوْرِ
الْمَقْضِيَّةِ ۞ إِلٰى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ الَّذِيْ قَرَّبَهُ اللهُ فِيْهِ وَأَدْنَاهُ ۞
وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ۞ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ
الرُّبُوْبِيَّةِ مَآ أَرَاهُ ۞ وَبَسَطَ لَهُ بُسُطَ الْإِدْلَالِ فِي الْمَجَالِي الذَّاتِيَّةِ
۞ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى أُمَّتِهِ خَمْسِيْنَ صَلَاةً ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ
فَرُدَّتْ إِلٰى خَمْسٍ عَمَلِيَّةٍ ۞ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِيْنَ كَمَا شَآءَهُ فِي الْأَزَلِ
وَقَضَاهُ ۞ ثُمَّ عَادَ إِلٰى فِيْ لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيْقُ بِمَسْرَاهُ ۞ وَكُلُّ ذِيْ
عَقْلٍ وَّرَوِيَّةٍ ۞ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَّارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ۞

١٥ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهِ ﴾

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَآئِلِ بِأَنَّهُ رَسُوْلُ اللهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ
۞ فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِرِضَاهُ ۞ وَحَجَّ مِنْهُمْ
فِى الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَّبَايَعُوْهُ بَيْعَةً حَقِّيَّةً ۞ ثُمَّ انْصَرَفُوْا فَظَهَرَ
الْإِسْلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ ۞ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِى الْعَامِ
الثَّالِثِ سَبْعُوْنَ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ وَخَمْسَةٌ وَّامْرَأَتَانِ مِّنَ الْقَبَآئِلِ الْأَوْسِيَّةِ
وَالْخَزْرَجِيَّةِ ۞ فَبَايَعُوْهُ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيْبًا جَحَا جِحَةً
سُرَاةٌ ۞ فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَّكَّةَ ذُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّـةِ ۞ وَفَارَقُوا
الْأَوْطَانَ رَغْبَـةً فِيْمَآ أُعِـدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْـرَ وَنَاوَاهُ ۞ وَخَافَتْ
قُرَيْشٌ أَنْ يَّلْحَقَ ﷺ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ۞ فَأْتَمَرُوْا بِقَـتْلِهِ
فَحَفِظَهُ اللهُ مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ۞ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ
الْمُشْرِكُوْنَ لِيُوْرِدُوْهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ۞ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ
عَلَى رُؤُوْسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَـاهُ ۞ وَأَمَّ غَارَ ثَـوْرٍ وَّفَازَ الصِّدِّيْقُ فِيْهِ
بِالْمَعِيَّـةِ ۞ وَأَقَامَا فِيْـهِ ثَلَاثًا تَحْمِى الْحَمَآئِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَـاهُ ۞
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ ﷺ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ۞ وَتَعَرَّضَ
لَهُ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيْهِ إِلَى اللهِ وَدَعَاهُ ۞ فَسَاخَتْ قَوَآئِمُ يَعْبُوْبِهِ
فِى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ۞ وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ ۞

١٦ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ ﴾

وَمَــرَّ ﷺ بِقُدَيْدٍ عَلٰٓى أُمِّ مَعْبَدِ نِالْخُزَاعِيَّةِ ۞ وَأَرَادَ ابْتِـيَاعَ لَبَنٍ أَوْ لَحْمٍ مِّنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خِبَآؤُهَا لِشَيْءٍ مِّنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ۞ فَنَظَرَ إِلٰى شَـاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَلَّفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الرَّعِيَّــةِ ۞ فَاسْتَـأْذَنَهَا فِيْ حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ: لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَّأَصَبْنَاهُ ۞ فَمَسَحَ الضَّرْعَ مِنْهَـا وَدَعَـا اللهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ۞ فَدَرَّتْ وَحَلَبَ وَسَقٰى كُلًّا مِّنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ ۞ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ الْإِنَآءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا اٰيَةً جَلِيَّةً ۞ فَجَآءَ أَبُوْ مَعْبَدٍ وَّرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلٰٓى أَقْصَاهُ ۞ وَقَالَ: أَنّٰى لَكِ هٰذَا وَلَا حَلُوْبَ بِالْبَيْتِ تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ لِّبَنِيَّــةٍ؟ ۞ فَقَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُّبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا جُثْمَانُهٗ وَمَعْنَاهُ ۞ فَقَالَ لَهَا: هٰذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَّأَقْسَمَ بِكُلِّ أَلِيَّــةٍ ۞ بِأَنَّهٗ لَوْ رَاٰهُ لَاٰمَنَ بِهٖ وَاتَّبَعَهٗ وَدَانَاهُ ۞ وَقَدِمَ ﷺ الْمَدِيْنَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ثَانِيَ عَشَرَ شَهْرِ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ وَأَشْــرَقَتْ بِهٖ أَرْجَآؤُهَا الزَّكِـيَّــةُ ۞ وَتَلَـقَّاهُ الْأَنْصَـارُ

وَنَزَلَ بِقُبَآءٍ وَّأَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلٰى تَقْوَاهُ ۞



١٧ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ ﷺ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقاً وَّخُلُقاً ذَا ذَاتٍ وَّصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ ۞ مَرْبُوْعَ الْقَامَةِ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ وَّاسِعَ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلُهُمَا، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ۞ مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ، وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ، وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَا جَبْهَةٍ هِلَالِيَّةٍ ۞ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرٰى فِيْ أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيْدَابٍ، حَسَنَ الْعِرْنِيْنِ أَقْنَاهُ ۞ بَعِيْدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، سَبْطَ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ، قَلِيْلَ لَحْمِ الْعَقِبِ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، عَظِيْمَ الرَّأْسِ، شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الْأُذُنِيَّةِ ۞ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ وَعَلَاهُ ۞ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ، وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ ۞ وَيَتَكَفَّأُ فِيْ مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ارْتَقَاهُ ۞ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ ۞ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً ۞ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ۞ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ وَيُدْرَاهُ ۞ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيْفُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ ۞ يَقُوْلُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَا بَشَرٌ يَّرَاهُ ۞

١٨ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهْ ﴾

وَكَانَ ﷺ شَدِيْدَ الْحَيَآءِ وَالتَّوَاضُعِ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَسِيْرُ فِيْ خِدْمَةِ أَهْلِهٖ بِسِيْرَةٍ سَرِيَّةٍ ۞ وَيُحِبُّ الْفُقَرَآءَ وَالْمَسَاكِيْنَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ، وَيَعُوْدُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَآئِزَهُمْ، وَلَا يَحْقِرُ فَقِيْرًا أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ ۞ وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ ۞ وَلَا يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ، وَيَمْشِيْ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذَوِي الْعُبُوْدِيَّةِ ۞ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوْكَ، وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ تَعَالَىٰ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاهُ ۞ وَيَمْشِيْ خَلْفَ أَصْحَابِهٖ وَيَقُوْلُ: خَلُّوْا ظَهْرِيْ ۞ لِلْمَلَآئِكَةِ الرُّوْحَانِيَّةِ ۞ وَيَرْكَبُ الْبَعِيْرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوْكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ۞ وَيَعْصِبُ عَلَىٰ بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوْعِ وَقَدْ أُوْتِيَ مَفَاتِيْحَ الْخَزَآئِنِ الْأَرْضِيَّةِ ۞ وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِأَنْ تَكُوْنَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ۞ وَكَانَ ﷺ يُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ۞ وَيُطِيْلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةَ ۞ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ، وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ، وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُوْلُ إِلَّا حَقًّا، يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالَىٰ وَيَرْضَاهُ ۞ وَهَاهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الْإِطِّرَادِ فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ۞ وَبَلَغَ ظَاعِنُ الْإِمْلَآءِ فِيْ فَدَافِدِ الْإِيْضَاحِ مُنْتَهَاهُ ۞

١٩ عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهْ ﴾

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ۞ يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكُفُّ
الْعَبْدِ كَفَاهُ ۞ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِيْ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ ۞ عَنْ أَنْ
يَّكُوْنَ لَهٗ فِيْهَا نَظَآئِرُ وَأَشْبَاهُ ۞ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَآءِ وَالْقِدَمِ
وَالْأَزَلِيَّةِ ۞ يَا مَنْ لَا يُرْجٰى غَيْرُهٗ، وَلَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ۞ يَا مَنِ
اسْتَنَدَ الْأَنَامُ إِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّةِ ۞ وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهٖ مَنِ اسْتَرْشَدَهٗ
وَاسْتَهْدَاهُ ۞ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِأَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ ۞ الَّتِيْ أَزَاحَتْ مِنْ
ظُلُمَاتِ الشَّكِّ دُجَاهُ ۞ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
۞ وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْأَنْبِيَآءِ بِصُوْرَتِهٖ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ۞ وَبِاٰلِهٖ كَوَاكِبَ
أَمْنِ الْبَرِيَّةِ ۞ وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ ۞ وَبِأَصْحَابِهٖ أُوْلِي الْهِدَايَةِ
وَالْأَفْضَلِيَّةِ ۞ اَلَّذِيْنَ بَذَلُوْا نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ
۞ وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهٖ أُوْلِي الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوْصِيَّةِ ۞ اَلَّذِيْنَ اسْتَبْشَرُوْا
بِنِعْمَةٍ وَّفَضْلٍ مِّنَ اللّٰهِ، أَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ
النِّيَّةِ ۞ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ وَالْغَآئِبِيْنَ مَطْلَبَهٗ وَمُنَاهُ ۞
وَتُخَلِّصَنَا مِنْ أَسْرِ الشَّهَوٰتِ وَالْأَدْوَآءِ الْقَلْبِيَّةِ ۞ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنْ

الْاٰمَـالِ مَا بِكَ ظَنَـنَّـاهُ ۞ وَتَكْـفِينَا كُلَّ مُدْ لَهِمَّـةٍ وَّبَلِـيَّـةٍ ۞
وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ ۞ وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِيْنِ قُطُوْفًا
دَانِيَةً جَنِيَّةً ۞ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ ۞ وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِّنَّا
عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعِيَّهُ ۞ وَتُسَهِّلَ لَنَـا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ
مَا عَـزَّ ذُرَاهُ ۞ وَتَعُـمَّ جَمْعَنَـا هٰذَا مِنْ خَزَآئِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّـةِ
۞ بِرَحْمَةٍ وَّمَغْفِرَةٍ، وَتُدِيْمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ جَعَلْتَ
لِكُلِّ سَآئِلٍ مَّقَـامًا وَّمَزِيَّـةً ۞ وَلِكُلِّ رَاجٍ مَّآ أَمَّلَهُ فِيْكَ وَرَجَاهُ ۞
وَقَدْ سَأَلْنَاكَ رَاجِيْنَ مَوَاهِبَكَ اللَّدُنِّيَّةَ ۞ فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ رَجَوْنَاهُ
۞ اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَالرَّعِيَّةَ ۞ وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هٰذَا
مِنْ خَزَآئِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّةِ ۞ بِرَحْمَةٍ وَّمَغْفِرَةٍ، وَّتُدِيْمَ عَمَّنْ سِوَاكَ
غِنَاهُ ۞ وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ وأَجْرَاهُ
۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَـلْدَةَ وَسَآئِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ اٰمِنَةً رَّخِيَّـةً ۞
وَاسْقِنَا غَيْثًا يَّعُمُّ انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهُ ۞ وَاغْفِرْ لِنَاسِخِ
هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ ۞ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَّنْ إِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ
نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ۞ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَآءَ وَالْأُمْنِيَّـةَ ۞
وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ وَسُكْنَاهُ ۞ وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْـزَهُ

وَحَصْرَهُ وَعِيَّهُ ۞ وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ أَصَاخَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ

۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰٓ أَوَّلِ قَابِلٍ لِّلتَّجَلِّىْ مِنَ الْحَقِيْقَةِ

الْكُلِّيَّةِ ۞ وَعَلَىٰٓ اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ نَّصَرَهُ وَوَالَاهُ مَا شُنِّفَتِ الْاٰذَانُ

مِنْ وَّصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِأَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّةٍ ۞ وَتَحَلَّتْ صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ

الْمُنِيْفَةِ بِعُقُوْدِ حُلَاهُ ۞ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَعَلَىٰٓ اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

أَجْمَعِيْنَ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۞ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ.

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ.

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اَرْسَلَكَ اللّٰهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ.

وَرَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ أَجْمَعِيْنَ. أٰمِيْن

اَلْفَاتِحَة



مولد البرزنجي نثر

Maulid Al-Barzanji Nashr berkisah kehidupan Nabi Muhammad ﷺ yakni nasab silsilah keturunan, masa kanak-kanak, remaja, dewasa, hingga diangkat menjadi rasul. Didalamnya juga mengisahkan sifat-sifat mulia Nabi Muhammad ﷺ serta berbagai peristiwa perjalanan agar dijadikan sebagai suri teladan oleh umat.

Dikarang oleh seorang ulama besar Dzuriyah Rasul ﷺ dari keluarga Sa'**a**dah Al Barzanji di Irak : ***Sayyid Ja'far bin Husin Al-Barzanji.*** Dilahirkan hari Kamis Zulhijjah 1126 di Madinah dan wafat Selasa 4 Sya'ban 1177 H di Madinah. dimakamkan di Jannatul Baqi. Beliau seorang ulama yang sangat alim menguasai banyak cabang ilmu.

Goresan tinta emas Kitab Maulid Barzanji dalam khazanah dunia Islam yaitu sukses membangkitkan semangat jihad kaum muslim melawan tentara salib. Kala itu untuk pertama kalinya "Peringatan Maulid Nabi Muhamad ﷺ" diselenggarakan oleh Sultan Salahudin. Dan luar biasa, semangat umat islam bergelora menyala, kekuatan islam yang tercecer berhasil dihimpun kembali, sehingga pada tahun 1187 M (583 H) Yerusalem dapat direbut kembali dari tentara salib, dan Masjidil Aqsa menjadi masjid kembali sampai sekarang ini.

Akhirul kalam, semoga Allah SWT ampuni dosa & kabulkan do'a. Dijadikan hati senang baca Maulid Nabi, dianugrahi kecintaan sirr mahabbah kepada dzuriyah rasul beserta keluarga & sahabat, hingga kelak kita mendapatkan syafa'at dari Rasulullah ﷺ.

11 Ramadhan 1441 H / 2020 M

Ma'had Sarkub Indonesia